



الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني

مسح القوى العاملة

(دورة 2001/20 ودورة 2001/21 ودورة 2001/22 ودورة 2001/23)

دليل مستخدم البيانات

المفاهيم والمصطلحات

الأسرة:

فرد أو مجموعة من الأفراد يقيمون معا ويشتركون معا في المأكل والمشرب وغيرها من شؤون المعيشة بحيث تتكون منهم جميعا وحدة معيشية واحدة تتفق على احتياجاتها من السلع والخدمات من الإيراد النقدي المتجمع لديها سواء كان مصدره فرد واحد من الأسرة أو أكثر. ويعتبر الخدم ومن في حكمهم ضمن أفراد الأسرة ما دامت الأسرة تكفل إقامتهم في مسكنها وتوفر لهم الغذاء وما شابه. ويعتبر أعضاء الأسرة الغائبين الذين مضى على غيابهم أقل من سنة ضمن أفراد الأسرة.

القوة البشرية:

جميع الأفراد في الضفة الغربية وقطاع غزة والذين أتموا 15 سنة فأكثر.

العمل:

الجهد المبذول في جميع الأنشطة التي يمارسها الأفراد بهدف الربح أو الحصول على أجره معينة سواء كانت على شكل راتب شهري أو أجره أسبوعية أو بالميأومة أو على القطعة أو نسبة من الأرباح أو سمسة أو غير ذلك من الطرائق. كذلك فإن العمل بدون أجر أو عائد في مصلحة أو مشروع أو مزرعة للعائلة يدخل ضمن مفهوم العمل.

العامل:

الفرد الذي يباشر شغلاً أو عملاً معيناً سواء كان لحساب الغير بأجر أو لحسابه أو بدون أجر في مصلحة للعائلة. ويصنف العاملون حسب الحالة العملية في المجموعات التالية:

1. صاحب عمل:

هو الفرد الذي يعمل في منشأة يملكها أو يملك جزءاً منها (شريك) ويعمل تحت إشرافه أو لحسابه مستخدم واحد على الأقل بأجر. ولا يعتبر حملة الأسهم في الشركات المساهمة أصحاب عمل ولو عملوا فيها.

2. يعمل لحسابه:

هو الفرد الذي يعمل في منشأة يملكها أو يملك جزءاً منها (شريك) وليس بالمنشأة أي مستخدم يعمل بأجر.

3. مستخدم بأجر:

هو الفرد الذي يعمل لحساب فرد آخر أو لحساب منشأة أو جهة معينة وتحت إشرافها ويحصل مقابل عمله على أجر محدد سواء كان على شكل راتب شهري أو أجره أسبوعية أو على القطعة أو أي طريقة دفع أخرى. ويندرج تحت ذلك العاملون في الوزارات والهيئات الحكومية والشركات بالإضافة إلى الذين يعملون بأجر في مصلحة للعائلة.

4. عضو أسرة غير مدفوع الأجر:

هو الفرد الذي يعمل لحساب العائلة، أي في مشروع أو مصلحة أو مزرعة للعائلة ولا يتقاضى نظير ذلك أي أجره وليس له نصيب في الأرباح.

العمالة:

تشمل هذه الفئة كل من ينطبق عليه مفهوم العمالة، أي جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (القوة البشرية) ويعملون، ويضم ذلك أصحاب العمل، المستخدمين بأجر، العاملين لحسابهم أو في مصالحهم الخاصة، بالإضافة لأعضاء الأسرة غير مدفوعي الأجر.

البطالة:

تشمل هذه الفئة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرائق مثل مطالعة الصحف، التسجيل في مكاتب الاستخدام، سؤال الأصدقاء والأقارب أو غير ذلك من الطرائق.

النشيطون اقتصاديا (القوى العاملة):

تشمل هذه المجموعة جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل وينطبق عليهم مفهوم العمالة أو البطالة.

العمالة المحدودة:

تضم هذه المجموعة جميع الأفراد الذين ينطبق عليهم مفهوم العمالة ويعملون بصورة غير اعتيادية، وتنقسم إلى قسمين:

1. العمالة المحدودة الظاهرة:
الذين يعملون عدد ساعات أقل من المعتاد لسبب من الأسباب والذين يرغبون في ذات الوقت بزيادة عدد ساعات عملهم إلى العدد الطبيعي (35 ساعة فأكثر أسبوعيا)، ويحاولون زيادة هذا العدد بإحدى الطرائق، كالبحث عن عمل إضافي أو يحاولون تأسيس عمل خاص أو مصلحة خاصة.
2. العمالة المحدودة غير الظاهرة:
ويندرج ضمن العمالة المحدودة غير الظاهرة أولئك الذين يرغبون بتغيير عملهم لأسباب اقتصادية مثل عدم كفاية الراتب أو بسبب ظروف العمل السيئة.

العمل الرئيسي:

هو العمل الذي يمارسه الفرد عادة، أي العمل الذي يمارس الفرد فيه نصف وقته فأكثر، أو الأكثر تكرارا في الأشهر الأخيرة. أما إذا كان العامل يعمل في عمليتين نصف وقته بالضبط، في هذه الحالة يعتبر العمل الأقدم هو العمل الرئيسي.

وظيفة كاملة (متفرغ):

يقصد بكلمة وظيفة كاملة تلك الوظيفة التي يباشر الفرد فيها العمل 35 ساعة فأكثر خلال أسبوع اعتيادي، إلا أن بعض المهن يكون عدد ساعات العمل فيها أقل من 35 ساعة، في هذه الحالة يعتبر عدد ساعات المهنة الاعتيادية هو المعيار لكون الوظيفة كاملة.

وظيفة جزئية (غير متفرغ):

تلك الوظيفة التي يباشر فيها الفرد عمله أقل من 35 ساعة، إلا إذا كان عدد ساعات العمل الاعتيادية أقل من ذلك، وفي هذه الحالة تكون الوظيفة جزئية إذا كان عدد ساعات عمل الفرد أقل من عدد الساعات الذي يباشر العاملون فيها العمل في هذه المهنة عادة.

المهنة:

المقصود بالمهنة هي الحرفة أو نوع العمل الذي يباشره الفرد إذا كان عاملا، أو الذي باشره سابقا إذا كان عاطلا عن العمل، بغض النظر عن طبيعة عمل المنشأة التي يعمل بها وبغض النظر عن مجال الدراسة أو التدريب الذي تلقاه الفرد.

النشاط الاقتصادي:

هو نوع العمل الذي تزاوله المنشأة التي يعمل بها الفرد (بغض النظر عن مهنته) إذا كان يعمل في منشأة، أما إذا كان بائعا متجولا فيبين نشاطه الرئيسي نوع العمل أو نوع السلعة (أو الاثنين معا) الذي يزاوله.

ساعات العمل:

تعبر ساعات العمل عن الوقت الذي يصرفه العامل في مهنته، وتقاس ساعات العمل بطريقتين رئيسيتين:

- أ- ساعات العمل الاعتيادية: عدد ساعات العمل في الوظيفة الجزئية أو الوظيفة الكاملة والتي يمارسها الفرد عادة، وهنا يتم دمج ساعات العمل لجميع الأعمال التي يزاولها الفرد.
- ب- ساعات العمل الفعلية: عدد ساعات العمل الفعلية التي يزاول فيها الفرد عمله ويستثنى من ذلك العمل الإضافي وأوقات الوجبات والاستراحات ويتم تسجيلها للعمل الرئيسي والثانوي كلا على حده.

الغائبون عن أعمالهم الاعتيادية:

يشمل ذلك جميع الأفراد العاملين والذين لم يزاووا أعمالهم خلال فترة الإسناد بسبب المرض أو الإجازة، أو المتوقفين بصورة مؤقتة أو غير ذلك من الأسباب.

الباحث عن العمل:

هو الفرد الذي يرغب في الحصول على فرصة عمل، ويقسم الباحثون عن عمل إلى فئتين:

أ- **مستعد للعمل:** هو الفرد الذي يبدي رغبة أو استعدادا للعمل إذا عرض عليه وليس هناك أي سبب يمنعه من قبول هذا العمل، ولكنه لم يفعل شيئا للحصول عليه.

ب- **باحث نشيط عن العمل:** هو الفرد المستعد للعمل والذي قام بإجراء خطوات معينة في سبيل الحصول على فرصة عمل مثل قراءة الصحف، أو سؤال الأصدقاء، أو التسجيل في مكاتب الاستخدام، أو مراجعة أصحاب العمل، أو بأي طريقة أخرى.

الأفراد خارج القوى العاملة:

تشمل هذه الفئة من السكان جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (ضمن القوة البشرية) ولكنهم لا يعملون ولا يبحثون عن عمل ولا حتى مستعدين للعمل سواء بسبب عدم رغبتهم في العمل أو لاستغنائهم عن التكسب عن طريق العمل أو لأسباب أخرى، ويصنف الأفراد خارج القوى العاملة حسب السبب في الفئات التالية:

أ- **الطالب المتفرغ:** هو الفرد الذي يواظب على دراسة منتظمة بهدف الحصول على مؤهل علمي معين وغير مرتبط بعمل معين خلال فترة الإسناد، ولا تدخل الأعمال المنزلية والهوايات ضمن العمل.

ب- **المتفرغ لأعمال المنزل:** هو الفرد (ذكر أو أنثى) غير المشتغل وغير المنتظم في دراسة معينة ويقوم بأعمال المنزل بهدف خدمة الأسرة ولا يشمل ذلك خدمة بيوت الغير مقابل أجر نقدي، أو عيني، إذ أن هذا النوع من الخدمة يعتبر ضمن العمل.

ج- **النزول:** هو الفرد الذي يعيش في مؤسسة معينة مثل السجون والمصححات ودور العجزة وما شابه.

د- **العاجز:** هو الفرد الذي لا يمكنه ممارسة أي نوع من العمل بسبب إصابته بمرض مزمن أو بسبب إعاقة معينة.

هـ- **كبير السن:** هو الفرد الذي لا يعمل ولا يمكنه العمل بسبب تقدمه في السن، ويشار إلى أنه لا يوجد حد أعلى لسن الذين يستطيعون العمل.

سنوات الدراسة:

تشمل سنوات الدراسة المنتظمة التي أتمها المبحوث بنجاح ويستثنى من ذلك سنوات الرسوب، والدراسة غير المنتظمة والدورات القصيرة (أقل من 9 شهور بانتظام).

أيام العمل:

عدد الأيام التي عملها الشخص خلال الشهر، باستثناء أيام العطل، ونهاية الأسبوع، والمغادرات المرضية وغيرها المدفوعة وغير المدفوعة. وتعتبر ساعة عمل واحدة خلال اليوم كيوم عمل.

معدل أيام العمل الشهرية للعامل:

مجموع أيام العمل الشهرية مدفوعة الأجر لجميع المستخدمين معلومي الأجر مقسوما على عددهم.

معدل الأجرة اليومية للعامل:

مجموع الأجر النقدي الصافي المدفوع لجميع المستخدمين معلومي الأجر مقسوما على مجموع أيام العمل للمستخدمين حسب معدل سعر الصرف لشهر البحث.

استمارة المسح

تعد استمارة المسح الأداة الرئيسية لجمع البيانات، وقد تم تصميمها اعتماداً على توصيات منظمة العمل الدولية من جهة مع المحافظة على خصوصيات المجتمع الفلسطيني من جهة أخرى، إضافة إلى أنها تحقق المواصفات الفنية لمرحلة العمل الميداني، كما تحقق متطلبات معالجة البيانات وتحليلها، وتتكون الاستمارة من أربعة بنود رئيسية:

1. البيانات التعريفية:

إن الهدف الرئيسي لهذا البند هو تحديد وحدة الهدف بصورة منفردة أو وحيدة حيث تم تحديد البيانات التي تعرف بالأسرة بصورة منفردة بما في ذلك تقسيمات تصميم العينة مثل رمز الطبقة والقطاع والتجمع السكاني والخلية ورقم المسكن على الخارطة ورقم الأسرة في عينة الخلية واسم رب الأسرة.

2. السيطرة النوعية:

في هذا البند تم وضع مجموعة من الضوابط التي من شأنها ضبط العمليات الميدانية والمكتبية وتسلسلها في المراحل التي تمر بها الاستمارة ابتداءً بمرحلة جمع البيانات ومروراً بالتدقيق الميداني والمكتبي، ثم الترميز وإدخال البيانات والتدقيق بعد الإدخال، وانتهاءً بعملية التخزين.

3. سجل الأسرة

يشمل هذا البند مجموعة من الأسئلة العامة المتعلقة بالأسرة والتي ترصد بعض السمات الديمغرافية والاجتماعية للأسرة بما في ذلك عدد الأفراد وأعمارهم وجنسهم وحالتهم التعليمية والزواجية وغير ذلك من المؤشرات.

4. قسم العمالة

يشمل هذا البند مادة البحث الرئيسية، حيث تم استيفاء استمارة واحدة لكل فرد من أفراد الأسرة الذين أتموا 15 سنة فأكثر بهدف التعرف على علاقتهم بسوق العمل وأهم سماتهم من حيث الحالة العملية والنشاط الاقتصادي والمهنة ومكان العمل وغير ذلك من مؤشرات القوى العاملة.

دمج البيانات:

لقد تم دمج ملفات البيانات للأرباع في العام الواحد معاً ليشكل لدينا ملف بيانات على مستوى السنة. وقد احتسبت أوزان ملفات البيانات السنوية بشكل منفصل عن الأوزان الخاصة بالملفات الربعية.

العينة والإطار:

الشمول (مجتمع الدراسة)

يتألف مجتمع الهدف من جميع الأفراد الذين تبلغ أعمارهم 10 سنوات فأكثر ويقيمون بصورة اعتيادية في الأراضي الفلسطينية.

إطار المعاينة

يتكون إطار المعاينة من عينة شاملة تم اختيارها من تعداد السكان والمساكن والمنشآت 1997 وتتألف العينة الشاملة هذه من مناطق جغرافية متقاربة الحجم (عدد الأسر)، وهي عبارة عن مناطق العد المستخدمة في التعداد، وقد تم استخدام هذه الوحدات كوحدات معاينة أولية (PSUs) في المرحلة الأولى من عملية اختيار العينة

تصميم العينة

تم تصميم عينة طبقية عشوائية منتظمة تم اختيارها على مرحلتين: المرحلة الأولى تمثلت باختيار عينة طبقية عشوائية منتظمة تكونت من 481 منطقة عد. المرحلة الثانية تمثلت باختيار عينة عشوائية منتظمة من الأسر ضمن كل منطقة عد مختارة، وقد تم في كل دورة اختيار ما معدله 16 أسرة في منطقة العد الواحدة.

توزيع العينة إلى طبقات: لقد تم توزيع العينة إلى طبقات باستخدام أربعة مستويات:

1. توزيع العينة إلى طبقات حسب المحافظة.

2. توزيع العينة إلى طبقات حسب نوع التجمع السكاني والذي يشمل:

أ- حضر

ب- ريف

ج- مخيمات لاجئين

3. توزيع العينة إلى طبقات حيث تم تصنيف التجمعات، باستثناء المدن مراكز المحافظات، إلى ثلاث طبقات بناءً على ملكية الأسر

في هذه التجمعات للسلع المعمرة والوسائل كما جاءت في تعداد السكان والمساكن والمنشآت 1997.

5. توزيع العينة إلى طبقات حسب حجم التجمع السكاني (عدد الأسر في التجمع).

حجم العينة:

بلغ حجم العينة 7,559 أسرة لكل دورة، ولقد مثلت بيانات عام 2001 أربع دورات على مدار السنة (الدورات العشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون)، حيث بلغ إجمالي عدد الأسر 30,376 أسرة، ونوه إلى أن 1,287 أسرة لم يتمكن الباحثون من الوصول إليها بسبب الحصار الشديد المفروض على الأراضي الفلسطينية منذ اندلاع انتفاضة الأقصى. يعتبر مثل هذا الحجم كاف لتوفير تقديرات حول خصائص القوى العاملة الرئيسية على مستوى الأراضي الفلسطينية وعلى مستوى مجالات بحث رئيسية ومجتمعات فرعية، وكذلك لمراقبة التغيرات الجوهرية التي تطرأ على هذه الخصائص.

أما على مستوى الدورات الأربع (العشرون والحادية والعشرون والثانية والعشرون والثالثة والعشرون) فقد بلغ عدد الأفراد في الدورة العشرون (28,959) فرداً أعمارهم 10 سنوات فأكثر من بينهم (22,874) فرداً في سن العمل (15 سنة فأكثر) في حين كان عدد الأفراد في الدورة الحادية والعشرون (28,922) فرداً أعمارهم 10 سنوات فأكثر من بينهم (22,762) فرداً في سن العمل (15 سنة فأكثر) وكان عدد الأفراد في الدورة الثانية والعشرون (26,974) فرداً أعمارهم 10 سنوات فأكثر من بينهم (21,240) فرداً في سن العمل (15 سنة فأكثر) أما في الدورة الثالثة والعشرون بلغ عدد الأفراد الذين أعمارهم 10 سنوات فأكثر (27,870)، من بينهم (21,868) فرداً في سن العمل (15 سنة فأكثر) موزعين على 481 منطقة عد. ومن الجدير بالذكر أن الأفراد 10-14 سنة تم جمع بيانات حولهم من أجل قياس عمالة الأطفال في ذلك السن.

تدوير العينة:

تغطي كل دورة من دورات المسح كافة مناطق عد العينة الشاملة الخاصة بمسح القوى العاملة والبالغ عددها 481 وتبقى هذه المناطق ثابتة بشكل أساسي بمرور الزمن إلا أنه يتم استبدال الأسر في نصف مناطق العد في كل دورة وبالتالي فإن هناك تقاطع بمقدار 100% من مناطق العد و 50% من الأسر بين كل دورتين متتاليتين (فصلين) من دورات مسح القوى العاملة، ويوجد نفس المقدار من التقاطع بين كل دورتين يفصلهما عام واحد. من خواص نظام تدوير العينة المستخدم أنه يتم زيارة الأسرة في دورتين متتاليتين ثم تخرج هذه الأسرة من العينة مؤقتاً لمدة دورتين أخريين ثم تعود إلى العينة لمدة دورتين متتاليتين قبل أن تخرج نهائياً من العينة. من الجدير ذكره أن الأسرة في الدورات السابقة (دورة 1 إلى 11) كان يتم زيارتها في ست دورات متتالية قبل أن تخرج نهائياً من العينة، وقد قمنا بتغيير ذلك النظام ابتداءً من الدورة 12 وذلك من أجل التخفيف على الأسر المختارة في العينة على الرغم من أنه كان يؤدي إلى مقدار كبير (83.3%) من التقاطع بين عینتي دورتين متتاليتين.

حساب الأوزان والتقديرات وحساب التباين:

حساب الأوزان

تم تعديل الأوزان للتعويض عن حالات عدم الاكتمال التي تمت خلال عملية جمع البيانات.

حساب التقديرات

لحساب تقديرات المجاميع الإجمالية، نضرب النسبة (y/x) المقدرة من المسح بعدد أفراد المجتمع الخاص بالمتغير الموجود في المقام (X)، والذي يتم الحصول عليه من خلال الاسقاطات السكانية، حسب المعادلة التالية:

$$(1). \hat{Y} = \frac{y}{x} X \dots\dots\dots$$

ومثال ذلك عملية تقدير عدد الأشخاص النشيطين اقتصادياً من خلال ضرب معدل قوة العمل المقدّر من خلال المسح بعدد الأشخاص في سن العمل والذي تم الحصول عليه من الاسقاطات السكانية.

وتكون صيغة التقدير لنسبة معينة تتعلق بالمجتمع الجزئي A على النحو التالي:

$$(2). \dots\dots\dots R_A = \frac{\hat{Y}_A}{\hat{X}_A}$$

حيث:

\hat{R}_A - تقدير النسبة بين متغيرين، X/Y ، في المجتمع الجزئي A.

\hat{X}_A = المجموع المقدّر للمتغير X في المجتمع الجزئي A، حاصل الصيغة (1).

\hat{Y}_A = المجموع المقدّر للمتغير Y في المجتمع الجزئي A، كذلك حاصل الصيغة (1).

إن المتوسطات الحسابية والنسب المئوية (Proportions) عبارة عن أنواع خاصة من النسب (Ratios)، في حالة الوسط الحسابي، يعرف المتغير X في مقام المعادلة بأنه يساوي 1 لكل عنصر لذلك فإن المقام عبارة عن مجموع الأوزان في المجتمع الجزئي. أما في حالة النسبة المئوية، فإن المتغير X في المقام أيضاً يساوي 1 لجميع العناصر. إلا أن المتغير Y في البسط هو متغير ذو حدين ويعرف بأنه يساوي إما 0 أو 1 على الترتيب اعتماداً على غياب أو وجود خاصية معينة في العنصر الذي تتم دراسته.

حساب التباين

من الضروري أن يجري حساب الأخطاء المعيارية لتقديرات المسح الرئيسية حتى يتسنى للمستخدم الحصول على فكرة عن موثوقية ودقة هذه التقديرات. تم استخدام طريقة العناقيد في المستوى الأول (Ultimate Clusters) في حساب التباين وتكون المعادلات الخاصة بأي مجال للتقدير، وللمجتمع فرعي A، ولمتغير Y على النحو التالي:

(أ) يتم تقدير التباين لصيغة تقدير مجموع ما حسب الصيغة التالية:

$$(3) \quad V\left(\hat{Y}_A\right) = \sum_h \left[\frac{n_h}{n_h - 1} \sum_{i=1}^{n_h} \left(\hat{Y}_{Ahi} - \frac{\hat{Y}_{Ah}}{n_h} \right)^2 \right]$$

حيث:

$$(4) \quad \hat{Y}_{Ahi} = \sum_{j \in A} W_{hij} Y_{hij}$$

و

$$(5) \quad \hat{Y}_{Ah} = \sum_i \sum_{j \in A} W_{hij} Y_{hij}$$

إن التعبير الوارد في (3) عبارة عن صيغة غير متحيزة لتقدير التباين.

(ب) يتم تقدير التباين الخاص بصيغة التقدير لنسبة ما على النحو التالي:

$$(6) \quad V\left(\hat{R}_A\right) = \frac{1}{\hat{X}_A^2} \left[V\left(\hat{Y}_A\right) + \hat{R}_A^2 V\left(\hat{X}_A\right) - 2 \hat{R}_A COV\left(\hat{X}_A, \hat{Y}_A\right) \right]$$

حيث:

$$COV\left(\hat{X}_A, \hat{Y}_A\right) = \sum_h^{\text{Dom}} \frac{n_h}{n_h - 1} \sum_{i=1}^{n_h} \left(\hat{X}_{Ahi} - \frac{\hat{X}_{Ah}}{n_h} \right) \left(\hat{Y}_{Ahi} - \frac{\hat{Y}_{Ah}}{n_h} \right)$$

تُحسب

$\hat{V}(Y_A)$ و $\hat{V}(X_A)$ من خلال المعادلة (3):

وتُحسب \hat{X}_A من خلال المعادلة (1)، وأما \hat{R}_A فتُحسب من خلال المعادلة (2).

جمع البيانات

التدريب والتعيين:

تتم في كل دورة من دورات المسح عقد دورة تدريبية للباحثين الميدانيين والمشرفين بهدف إكسابهم المهارات الأساسية بالعمل الميداني وآليات إجراء المقابلات حتى ينجزوا عملهم بكل يسر ودقة.

والهدف من هذا التدريب هو إطلاع المتدربين على أدبيات المسوح الميدانية ومنهجية البحث، والتي تم خلالها التعرض بصورة عامة الى أساسيات البحث الميداني بما في ذلك تصميم المسوح الاحصائية وتصميم الاستمارة وآلية اجراء المقابلات، بالإضافة الى تصميم العينة واستخدام الخرائط الاحصائية ومبادئ العمل الجماعي في الميدان.

إضافة الى توضيح مواصفات وخصوصيات مسح القوى العاملة، بما في ذلك المفاهيم الرئيسية وتصميم استمارة المسح، وآلية الدخول الى بيئة المبحوث وكيفية اجراء المقابلات وطرح الأسئلة وتسجيل الاجابات من المبحوثين، بالإضافة الى آلية العمل في المسح بما في ذلك آليات الاتصال والمواصلات والسيطرة النوعية خلال العمليات الميدانية. كما تم التطرق الى كيفية تدقيق الاستثمارات ميدانيا ومكتبيا، واعادة المقابلة والفحوصات الأخرى اللازمة لضبط العمل بهدف الحصول على المعلومة الدقيقة والموثوق بها.

من ناحية أخرى فقد عقدت دورة تدريبية أخرى للعاملين المكتبيين، حيث تم خلال هذه الدورة تدريب المبرمجين على رزمة Blaise ومدعم بنظام التعريب 4.2 Nafitha التي تم من خلالها اعداد برنامج ادخال البيانات واجراء عملية اخراج الجداول الاحصائية. كما عقدت دورة تدريبية لكل من المدققين والمرمزين ومدخلي البيانات بهدف اكسابهم المهارات الأساسية اللازمة لانجاز عملهم بكل دقة، بالإضافة الى التدريب على عملية الترميز لكل من المهنة باستخدام دليل التصنيف المهني الدولي على المستوى الثالث، وعملية ترميز النشاط الاقتصادي باستخدام دليل التصنيف السلعي الموحد للصفة الغربية وقطاع غزة والمستند الى التصنيف القياسي الدولي لجميع الأنشطة الاقتصادية (التنقيح الثالث).

العمل الميداني:

لقد تم تجهيز بشكل جيد لتنفيذ العمل الميداني، فقد تم اختيار أعضاء الطاقم للعمل في المشروع من ذوي الخبرة الجيدة والذين سبق لهم أن عملوا في مسوح سابقة في الجهاز. وكذلك تم تحضير لوازم العمل الميداني، حيث شمل ذلك توفير جميع مستلزمات العمل الميداني من حيث استمارات، خرائط، كشوف العينات،... الخ. كما تم تجهيز المكاتب اللوائية للعمل وتوفير سبل الاتصال والمواصلات وتصميم نماذج ملائمة لمتابعة وقياس الانجاز الكمي والنوعي في العمل الميداني.

تم إعداد هذا التقرير بالاعتماد على بيانات الدورات الأربع التي نفذت عام 2001 والتي تم دمجها معاً، والدورات هي: الدورة العشرون والتي نفذت في (كانون ثاني- آذار 2001)، والحادية والعشرون (نيسان-حزيران 2001)، والثانية والعشرون (تموز- أيلول 2001)، والثالثة والعشرون (تشرين أول- كانون أول 2001) وقد بلغ حجم العينة في كل دورة 7,559 أسرة، وقد تمت عملية الدمج بغض النظر عن تكرار الأسرة ما بين الدورات.

تم تصميم نماذج خاصة للمتابعة على صعيد استلام وتسليم الاستثمارات على مختلف المستويات وكذلك على صعيد متابعة الإنجاز اليومي للباحثين وفيما يتعلق بحالات الرفض وغير الموجود، وبالنسبة للإشراف فقد تم تصميم نماذج لقياس عمليات الإشراف والمتابعة من قبل المشرفين.

لقد صاحب عملية جمع البيانات بعض الإشكالات الميدانية، والمحددات التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة النتائج وتحليلها، وقد تمثلت بالحالات التالية:

حالات الرفض:

واجه الباحثون الميدانيون عدداً قليلاً من حالات الرفض (186 حالة) وتشكل ما نسبته 0.6% من مجموع أسر العينة.

حالات غير الموجود:

على الرغم من أنه تم سحب العينة حسب قائمة أرباب الأسر التي قام معدو القوائم بحصرها، إلا أن هناك حالات غير موجودة لبعض الأسر. وقد يعود ذلك لمجموعة من الأسباب، منها:

- أخطاء في الحصول على المعلومات من الأفراد الذين شملتهم عملية الحصر.
- أخطاء في ترقيم البيوت على الخريطة والواقع.
- أخطاء في احتساب الوحدات السكنية (غير المأهولة، قيد الإنشاء).
- أخطاء مطبعية في إدخال أسماء أرباب الأسر.
- هناك أسر تركت البيت إما بسبب السفر أو تغيير البيت أو الهجرة، بالإضافة إلى أسباب أخرى.

فترة الإسناد:

الأسبوع الذي ينتهي بيوم الجمعة الذي يسبق زيارة الباحث الميداني للأسرة. مثلت دورات الإنفاضة بيانات الربع الأول من عام 2001 (كانون ثاني- آذار)، والربع الثاني 2001 (نيسان-حزيران)، والربع الثالث 2001 (تموز- أيلول)، والربع الرابع 2001 (تشرين أول- كانون أول)

جودة البيانات

يشمل مفهوم جودة البيانات جوانب متعددة، بدءاً بالتخطيط الأولي للمسح وانتهاء بكيفية النشر وفهم البيانات والاستفادة منها. وهناك ثلاثة مكونات أو عناصر للجودة الإحصائية: الملاءمة، ومدى التوفر في البيانات والموثوقية والمصداقية. أما الملاءمة فإنها تشتمل على السكان والمتغيرات الديمغرافية وفترة الإسناد والدورية في المسح، والمقاييس الإحصائية، ومستوى التفصيل في البيانات وإتاحة المجال لإمكانية المقارنة مع مصادر أخرى للبيانات، وهذا ما تم إنجازه بالكامل في هذا التقرير، حيث تم تطوير استمارة هذا المسح بصورة تسمح بإجراء مقارنات مع مسح القوى العاملة الذي كان يجريه مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، مع إجراء بعض التعديلات التي تتناسب مع المقاييس الدولية من جهة وواقع سوق العمل الفلسطيني من جهة أخرى.

البيانات الديمغرافية حول السكان بما في ذلك نسبة الجنس حسب الفئات العمرية تفيد بجودة البيانات واتساقها، كما ان مختلف الفحوص الخارجية والداخلية أفادت بأن البيانات ذات جودة عالية.

أما العنصر الثاني من عناصر الجودة فإنه يتمثل في مدى توفر البيانات، وفي هذا السياق يشار إلى أن هذا التقرير يمثل إحدى اللبانات في سلسلة تقارير مسح القوى العاملة التي تبين المعدلات السنوية للبطالة والنشاط الاقتصادي والسمات الأساسية للقوى العاملة، وتتيح المجال لإجراء المقارنات واحتساب التغيرات التي تطرأ على المؤشرات الأساسية المؤثرة في أداء سوق العمل. ومن المخطط إصدار تقارير سنوية لتوفير بيانات على شكل سلسلة زمنية لجميع المؤشرات الأساسية لسوق العمل الفلسطيني.

يعرض هذا الفصل العنصر الثالث من عناصر الجودة وهو المصادقية أو موثوقية البيانات. يشمل هذا العنصر تصميم العينة وأدوات القياس ومعالجة البيانات بالإضافة إلى الإطار المعتمد في القياس وعدم التجاوب والشمول. لقد تم توثيق منهجية العمل في المسح بصورة تفصيلية في المواضيع المتعلقة بتصميم الأدوات الخاصة بالمسح وتصميم العينة وإجراءات القياس. (أنظر الفصل الرابع).

لقد تم دراسة جداول التباين لأهم المؤشرات التي وردت في التقرير لضمان مصداقيتها، حيث تم دراسة مدى مصداقية البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه المتغيرات من حيث فترات الثقة للتقدير Confidence Interval، والخطأ المعياري Standard Error لبيان مقدار الخطأ المعياري في قيم التقديرات للمتغيرات المختلفة الناجمة عن دراسة عينة ممثلة للمجتمع بدلاً من دراسة كل المجتمع. بالإضافة إلى الخطأ النسبي Relative Error من أجل بيان العلاقة بين الخطأ المعياري وقيمة التقدير. كما تم دراسة تأثير استخدام التصميم الحالي للعينة (التصميم المركب Complex Design) على الخطأ المعياري فيما لو تم استخدام التصميم العشوائي البسيط Simple Random Sampling Design.

حيث أشارت النتائج إلى أن البيانات والتقديرات ذات مصداقية عالية من ناحية إحصائية (صغر حجم الخطأ النسبي) على صعيد المجاميع الأساسية الإجمالية والمتعلقة بنسبة البطالة ونسبة المشاركة بالقوى العاملة. وينطبق ذلك أيضاً على المؤشرات المتعلقة بالذكر، في حين تقل المصادقية لمعظم المتغيرات (يزداد حجم الخطأ النسبي) لدى التقديرات المتعلقة بالإناث وذلك بسبب قلة عدد المشاهدات للإناث.

بالطبع، فإن دراسة أي من التقديرات الواردة في التقرير بصورة تحليلية للخروج باستنتاجات حول المجتمع يجب أن تقرر بالخطأ النسبي في التقدير بالإضافة إلى فترة الثقة التي يقع ضمنها هذا التقدير باحتمال 95% من أجل التأكد بأن التغيرات التي تطرأ على المؤشر هي تغيرات حقيقية على أرض الواقع وليست ناجمة عن تغير العينة التي تمت دراستها عبر دورات المسح المختلفة.

ولبيان مدى تأثير فترات الثقة في فهم مقدار التغير الفعلي في النسب المقدرة للمؤشرات المختلفة، نجد أن نسبة القوى العاملة المشاركة للذكور في الضفة الغربية بلغت في دورة (تشرين أول - كانون أول 2001) على سبيل المثال 71.0% حيث أن فترة الثقة لهذا التقدير كانت (70.4%، 71.6%) وهذا يعني أن مقدار الخطأ في التقدير يتراوح ما بين كون النسبة قد تكون في حدها الأدنى 70.4% وفي حدها الأعلى 71.6%.

أما بخصوص الأخطاء غير الإحصائية، فقد أشارت تقارير العمل الميداني بأن الباحثين الميدانيين واجهوا بعض الإشكاليات في معرفة عمر المبحوث خصوصاً لأولئك المتقدمين بالسن حيث كانوا يعتمدون على الأحداث التي مرت بالمجتمع في تقدير أعمارهم في ظل عدم توفر وثائق تحدد تاريخ الميلاد باليوم والشهر.

كما أن الاستجابة لبعض المتغيرات مثل عدد أيام العمل في الشهر الماضي ومقدار الأجرة اليومية أو الأسبوعية أو الشهرية كانت غير دقيقة في بعض الأحيان، وقد يعود ذلك لسببين رئيسيين: الأول يتمثل في كون الأمور المالية واحدة من الأمور الحساسة التي تنطوي على عدم يقين بدرجة معينة في كل المسوح الإحصائية، أما السبب الثاني فقد يعود لطبيعة الدراسة التي تجرى بالإنابة، حيث أن المبحوث الواحد يجيب على جميع الأسئلة المتعلقة بأفراد أسرة المبحوث الذي ينطوي بطبيعة الحال على عدم الدقة في بعض التفاصيل الخاصة بساعات العمل وأيام العمل والأجرة اليومية وغير ذلك من المفاهيم.

كذلك فقد صاحب مجريات المسح أخطاء عدم الاستجابة بسبب عدم وجود الأسرة في الوحدة السكنية خلال زيارات الباحث الميداني، أو رفض الأسرة التعاون في إعطاء بيانات. لقد بلغت نسبة عدم الاستجابة الإجمالية 15.8% وتعتبر هذه النسبة قليلة نسبياً إذا ما قورنت بمسوح القوى العاملة التي تجرى في الدول الأخرى، كذلك بلغت نسبة حالات الرفض حوالي 0.6% فقط. من ناحية أخرى من الصعوبة بمكان تحديد مقدار التحيز الناتج عن هذه النسبة.

بالإضافة الى ذلك فإن بعض الأخطاء قد تعزى الى عدم فهم المبحوثين لأسئلة الاستمارة، أو عدم طرح الباحثين للأسئلة بالصورة المطلوبة. لقد حاول فريق البحث التقليل من نسبة الأخطاء التي تعزى لهذا المصدر من خلال التركيز في عملية التدريب للباحثين والمشرفين الميدانيين على هذه القضايا. إلا أن هذه الأخطاء تقل تدريجياً حيث تتراكم الخبرة لدى الفريق الميداني بصورة مطردة، لا سيما وأن فريق العمل الميداني يتألف من باحثين دائمين يقومون بإجراء العمل في كل دورة من دورات المسح.

معدلات الإجابة (الأعداد المطلقة)، للدورات (2001/20، 2001/21، 2001/22، 2001/23)

النتيجة	دورة 20 (كانون ثاني – آذار، 2001)	دورة 21 (نيسان – حزيران، 2001)	دورة 22 (تموز – ايلول، 2001)	دورة 23 تشرين اول – كانون اول، 2001)
استمارات مكتملة	6413	6445	5986	6173
لا أحد في البيت	148	132	132	141
وحد سكنية غير مأهولة	95	87	137	78
الأسرة مسافرة	74	83	70	65
وحدة سكنية غير موجودة	326	246	266	265
حالات رفض	50	57	42	37
لم يتوفر معلومات مفيدة أو عدم توفر مبحوث مؤهل للإجابة	246	288	306	312
الأسرة لم يتم زيارتها بسبب الإجراءات الأسرائيلية	65	44	68	43
حالات عدم اكتمال أخرى	137	177	533	440
المجموع	7,554	7,559	7,540	7,554

المتغيرات المشتقة

بناءً على توصيات منظمة العمل الدولية تم اشتقاق عدد من المؤشرات بالاعتماد على إجابات استمارة مسح القوى العاملة. تبيين هذه المؤشرات بوضوح علاقة جميع الأفراد داخل القوة البشرية (15 سنة فأكثر) بقوة العمل، حيث أن الأسئلة المباشرة في استمارة المسح لا تبيين سمات القوى العاملة، بالتالي لابد من حسابها وحسب التوصيات الدولية. تم تصنيف القوة البشرية (15 سنة فأكثر) إلى مجموعتين أساسيتين وهما:

1. داخل القوى العاملة

2. خارج القوى العاملة

كما تم تصنيف الأفراد داخل القوى العاملة إلى ثلاث فئات أساسية هي:

1. عمالة تامة

2. عمالة محدودة (ظاهرة، غير ظاهرة)

3. بطالة

وفيما يلي المتغيرات المشتقة:

الوصف	الفئات	اسم المتغير
العلاقة بقوة العمل (1)	1. عمالة 2. بطالة 3. خارج القوى العاملة	EMPCH
سمات القوة البشرية	1. داخل القوى العاملة 2. خارج القوى العاملة	INOUTLF
العلاقة بقوة العمل (2)	1. عمالة تامة 2. بطالة 3. خارج القوى العاملة 4. عمالة محدودة غير ظاهرة 5. عمالة محدودة ظاهرة	EMPCHU
العلاقة بقوة العمل (3)	1. عمالة تامة 2. عمالة محدودة 3. بطالة 4. خارج القوى العاملة	EMPCHFIN
المنطقة	1. الضفة الغربية 2. قطاع غزة	WBGS
سبب البقاء خارج القوى العاملة	1. كبر السن/ المرض 2. أعمال منزلية 3. الدراسة 4. أخرى	Reason
الوصف	الفئات	اسم المتغير
الحالة الزوجية	1. لم يتزوج أبداً 2. متزوج 3. أخرى	MARITALS
مكان العمل	1. الضفة الغربية	PWORK

	2. قطاع غزة	
	3. إسرائيل والمستوطنات	
	4. أخرى	
EMPSTATS	1. صاحب عمل 2. يعمل لحسابه 3. مستخدم بأجر 4. عضو أسرة غير مدفوع الأجر	الحالة العملية
INDUSTRY	1. الزراعة والصيد والحراجة 2. الصناعة التحويلية والتعدين والمحاجر 3. البناء والتشييد 4. التجارة والفنادق والمطاعم 5. النقل والتخزين والاتصالات 6. الخدمات	النشاط الاقتصادي
OCCUPATI	1. المشرعون وموظفو الإدارة العليا 2. الفنيون والمتخصصون والكتابة 3. العاملون في الخدمات والباعة في الأسواق 4. العمال المهرة في الزراعة وصيد الأسماك 5. العاملون في الحرف وما إليها من مهن 6. مشغلو الآلات ومجموعها 7. المهن الأولية	المهنة